بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

الأحد، ١٩ جمادى الأولى ١٤٤٢هـ | ٢٠٢١/٠١/٠٣م | رقم الإصدار: ١٤٤٢ / ٠٧

بيان صحفي

ليلة رأس السنة وتكرار الأزمات والتفلتات الأمنية!!

في حمى الاحتفال بما يسمى رأس السنة الميلادية شهد عدد من شوارع الخرطوم أحداث شغب واسعة، واستهدفت العصابات المتفلتة الناس بشارع النيل في الخرطوم ومدخل جسر المنشية والحلفايا، وعدداً من الشوارع الحيوية الأخرى، فيما قيدت الشرطة بلاغات متعددة في مواجهة تلك العصابات المتفلتة.

إن حالة التفلت الأمني ليلة رأس السنة، جراء الاحتفال بنهاية عام ٢٠٢٠م في السودان، قد خلفت الأحداث نفسها وأبشع منها، وهي ظاهرة أصبحت متكررة لتكشف حجم التقليد الأعمى للغرب حتى في كفره، وتحولت بعض شوارع الخرطوم، في ليلة الاحتفال هذا العام إلى فخاخ لأصحاب المركبات، حيث شارك عدد كبير من المتفلتين في حصب السيارات بالحجارة، الأمر الذي تسبب في أضرار مادية ونفسية بالغة، ولم تنحصر المظاهر السلبية في الإتلاف وتهشيم زجاج السيارات، وإنما امتدت للرشق بالسوائل حتى النجسة، أجلّكم الله، في ظل تواتر أنباء عن حالات عنف أخرى كثيرة.

إن هذه التفلتات والأعمال الصبيانية سببها هذا النظام الذي أوجد فوضى أمنية بقيامه بالإفراج عن ٤٢١٧ سجيناً في آذار/مارس الماضي، وبإشادة عضو مجلس السيادة عائشة موسى، بـ"الجهود التي بذلتها كافة الجهات وتعاونها من أجل تفريغ السجون من النزلاء"! فكيف يُترك المجرمون الذين اعتادوا الإجرام طلقاءَ يعيثون في الأرض الفساد، تحت أعين النظام وأجهزته الأمنية، ويغض الطرف عن أسبقياتهم الإجرامية بلا عقوبات زاجرة رادعة، لولا فساد المنظومة التشريعية والقانون الوضعي العاجز والقاصر عن إرساء العدل بين الناس، والازدواجية في المعايير، وكأننا نعيش شريعة الغاب؟!

إن هذه التصرفات والتفلتات تعكس بشكل واضح حالة السيولة الأمنية التي تشهدها العاصمة في ليلة رأس السنة كل عام والدولة غائبة عن المشهد ولم يصدر عنها بيان بشأن أحداث رأس السنة! فأين المعلومات والرصد والدوريات وإظهار القوة؟! وأين دور الدولة في منع الجريمة قبل وقوعها؟!

أيها الآباء: كيف تسمحون لأبنائكم بالاحتفال؟! أم أنستْكم أفكار الغرب مسؤوليتكم أمام الله عن الأسرة التي هي نواة المجتمع ومنطلق صلاح أفرادها من عدمه؟! فإذا تَمَّت تنشئة الأسرة على تقوى من الله تعالى والتزام شرعه، كانت منبتاً حسناً لأفراده، ومعيناً صالحاً للمجتمع والأمة في ظل هذه الأوضاع غير الطبيعية التي نعيشها، أما إذا تمت تنشئتها، والعياذ بالله تعالى، على تقليد احتفالات الكفار والفجور وارتكاب المعاصي والمحرمات، فلا شك أنها تُصبح بؤرةَ فسادٍ، وخطراً عظيماً على المجتمع وعلى أفرادها.

يا أهل السودان: إننا ندعوكم أن تنبذوا تلك القوانين الوضعية، والنظام الوضعي الفاسد، وأن تعملوا لتغيير الأوضاع تغييراً جذرياً شاملاً، بإعادة الحكم بما أنزل الله، وإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي تقيم العدل بينكم وتقتص من الظالمين، ويعزّ بها الإسلام والمسلمون، ويعيش الناس جميعهم عيشاً هنيئاً في أمن وطمأنينة واستقرار في كنف الإسلام العظيم.

الناطقة الرسمية لحزب التحرير في ولاية السودان – القسم النسائي

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
بريد إلكتروني: tageer312@gmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org